

خطبة الجمعة بعنوان) من قيم الهجرة النبوية (- لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:23](#)
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:44](#)
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:13](#)
ان لقلب ان يشعر بطعمي محبتي محبوبه وهو لا يذكره الا قليلا ولا يعيش معه الا يسيرا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قلوبنا ولكن ما حقيقته؟ وما درجته - [00:01:35](#)
هل بكيت ذات مرة شوقا للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تذكره وتصلي عليه صلى الله عليه وسلم في يومك وليلتك وماذا
تشعر اذا سمعت بذكره صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)
ما مدى اتباعك لسنته صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هل تعيش معه في سيرته وتستمتع باخباره
صلى الله عليه وسلم عباد الله من يعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)
في سيرته المباركة يشعر بحب دائم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من العبر والدروس شيء عظيم والامر الاعظم ان تعيش مع
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بقلب محب مشتاق - [00:03:05](#)
يتلهف لرؤيته ويشتاق للاقائه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله
وماله صلى الله عليه وسلم وتعالوا عباد الله - [00:03:29](#)
تشرّبوا من كأس محبته صلى الله عليه وسلم من خلال مواقف هجرته صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه رضي الله عنهم معه
مواقف كلها حب وتضحية وفداء يخرج نبينا صلى الله عليه وسلم ليلا من بيته - [00:03:53](#)
والمشركون محدقون ببيته يريدون يريدون ان يقتلوه واذا به ينثر التراب على رؤوسهم ويمر من بين ايديهم القى الله عليهم النوم
فلما انتهوا ثاروا الى بيته صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)
فوجدوا عليا رضي الله عنه نائما في فراشه فبهتوا وخذلوا الله اكبر هذا علي رضي الله عنه ينام في فراش النبي صلى الله عليه
وسلم في تلك الليلة. ويعلم ان من بالدار من بالبيت - [00:04:49](#)
من حول البيت يريدون رأسا نائم تضحية ومحبة وفداء الله اكبر وهكذا ينطلق نبينا صلى الله عليه وسلم مع صاحبه ابي بكر رضي
الله عنه فيمشي ابو بكر رضي الله عنه تارة امام النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة خلفه صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)
يتعجب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا ابا بكر ما لي اراك تمشي تارة امامي وتارة من خلفي فيقول ابو بكر رضي الله عنه يا

رسول الله اذكر الطلب - 00:05:40

فامشي خلفك واذكر الرصد الكمين فامشي امامك هكذا امتلاً قلبه امتلاً قلب الصديق رضي الله عنه خوفاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وصلا الى غار ثور قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلوا يا رسول الله حتى ادخله -

00:05:57

حتى اذا كان فيه شيء اصابه ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل ابو بكر اولاً فاستبرأ الغار ثم بعد ذلك دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

وجلس ابو بكر رضي الله عنه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع رأسه على فخذ ابي بكر رضي الله عنه فلدغ ابو بكر فلم

يتحرك حركة حتى لا يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 00:06:48

ولكن من شدة الألم سقطت دمعته على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابا بكر فقال لدغت بابي وامى يا رسول الله

فتفل على لدغته فذهب ما به - 00:07:11

ثم اقتص المشركون اثرهما حتى بلغ الى غار ثور انقطعت الاثار عند فم الغار ويرون خيوط العنكبوت لو دخل في الغار احد لما كان

هناك خيوط عنكبوت وما يعلم جنود ربك الا هو - 00:07:35

وهكذا يهجم الفزع على قلب ابي بكر رضي الله عنه فيهمس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله لو نظر احدهم

تحت قدميه لرأنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا

السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - 00:08:30

لا تحزن ان الله معنا فالمحبوب والمألوه جل جلاله لا يضيع احبابه يرعاهم ويحفظهم برحمته وحفظه ولطفه جل جلاله لا تحزن ان

الله معنا ما اعظمه من درس في هذا الموقف الجليل - 00:08:55

اجعلوا شعار حياتك. لا تحزن ان الله معنا من كان الله معه فمما يخاف ولماذا يحزن من كان الله معه فقد وجد كل شيء ومن ضيع الله

فقد ضيع كل شيء - 00:09:25

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نسأل الله تعالى ان يجعل حياتنا كلها معية له جل جلاله. بذكره وعبادته والتقرب اليه.

نسأل الله تعالى ان يرزقنا صحبة رسولنا صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

00:09:46

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيا عباد

الله كان اهل المدينة من الانصار في شوق عظيم - 00:10:33

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعوا بخروجه اليهم فكانوا يخرجون من الصباح من المدينة الى اطرافها ينتظرون رسول

الله صلى الله عليه وسلم ويمكثون الى الظهيرة ثم يرجعون - 00:10:56

وفي يوم من الايام وقد اشتد حر الظهيرة وبينما هم قد رجعوا الى ديارهم اذا بيهودي على حصن من حصون المدينة يرى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وصاحبه في نادي باعلى صوته - 00:11:22

يا معشر العرب هذا جدكم هذا نصيبكم من الخير قد جاء فرجعوا وتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرح والسرور والتكبير لله

جل وعلا يحتضنونه ويقبلونه وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء - 00:11:46

اسبوعين وبنى مسجد قباء ثم لما اراد ان يدخل وسط المدينة دعا اخواله من بني النجار اكراما لهم جاءوا اليه ودخلوا معه وسط

المدينة واهلها في شوق عظيم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:12:15

تفرق الصبيان والعبيد وهم فرحون يقولون يا رسول الله يا محمد والنساء من فوق البيوت ينظرن اليه ويقلن ايهم هو؟ ايهم هو

وخرجت جوار من بني النجار تضربن بالدف ويقولن نحن جواري من بني النجار يا حبذا محمد من جار - 00:12:41

يقول انس رضي الله عنه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء دخلها النور وما من رجل من اهلها الا
ويأخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول يا رسول الله - 00:13:15
اقم عندنا فيقول دعوها فانها مأمورة. خلوا سبيلها فانها مأمورة وبركة الناقة امام دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ففاز بشرف
بشرف ضيافة الحبيب صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:13:39
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبهم فيا عباد الله ما اجمل ان نعيش مع رسولنا صلى الله عليه وسلم في مواقف سيرته
المباركة من ادمن قراءة سيرته - 00:14:04
وتتبع سنتي وهديه في جميع احواله امتلاً قلبه من المحبة الصادقة والشوق العظيم للقائه صلى الله عليه وسلم فلا يفتر عن ذكره.
والحديث عنه والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - 00:14:26
هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا سيدنا محمد
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك - 00:14:48
واحسانك الى يوم الدين اللهم انا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه واله وسلم في اعلى جنة الخلد
ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار - 00:15:08
اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين
واجعل هذا البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنّا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا - 00:15:31
اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنباً الا اغفرت ولا
ميئاً الا رحمته. ولا ضالاً الا هديته ولا مريضاً الا عافيته. ولا ديناً الا قضيته ولا هما الا فرجته - 00:15:51
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -
00:16:11